

مائة معلومة مفيدة (الحلقة-29-)

تحت عنوان: (الأهرامات: عجائب مصر للدنيا)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هِيَ مَبَانِ حَجَرِيَّةٌ ضَخْمَةٌ لِلْغَايَةِ، شَيَّدَهَا
الْمِصْرِيُّونَ الْقَدَمَاءُ لِتَكُونُ مَقَابِرَ لِمُلُوكِهِمْ
وَمَلَكَاتِهِمْ وَيَقَعُ أَهْمُهَا فِي مِنتَقَةِ الْجِيزَةِ
بِالْقَاهِرَةِ، حَيْثُ أَهْرَامَاتُ خُوفُو وَخَفْرَعُ وَمَنْقَرَعُ
وَتِمْنَالُ أَبُو الْهَوْلِ. وَقَدْ تَمَّ بِنَاءُ هَذِهِ الْأَهْرَامَاتِ
عَلَى مَدَى عِدَّةِ قُرُونٍ، بَدَأَ مِنْ عَصْرِ الدَّوْلَةِ
الْقَدِيمَةِ، وَكَانَتْ تُسْتَخْدَمُ كَجُزْءٍ مِنْ مُجْمَعٍ
يَحْتَوِي عَلَى مَعَابِدَ وَطُرُقٍ وَصَنَادِيقَ جَنَائِزِيَّةٍ.
وَتَتَضَمَّنُ هَذِهِ الْأَهْرَامَاتُ بَعْضَ الْمَمَرَّاتِ
وَالْأَنْفَاقِ وَالْغُرَفِ السِّرِّيَّةِ، كَمَا كَانَتْ تُسْتَخْدَمُ
كَمَقَابِرَ لِلْفَرَاعِنَةِ لِضَمَانِ حَيَاتِهِمُ الْأَبَدِيَّةِ فِي
الْحَيَاةِ الْآخِرَى، وَهِيَ تُمَثِّلُ مَعَالِمَ سِيَاحِيَّةٍ مُهِمَّةٍ
جَدًّا لِمِصْرَ.